الخجل وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

د. انشراح أحمد حمدان

جامعة القاهرة– كلية التربية للدراسات العليا– قسم علم نفس

Shyness and its relationship with Social Interaction of university students

Enshirah A. Hamdan

Cairo University - College of Education - Department of Psychology

Email: e.hamdan2@hotmail.com

Abstract:

Shyness and its relationship with Social Interaction of university students

Every person seeks a dignified and happy life full of excellence and success, especially the class of students, To achieve this, the student must have an atmosphere of social interaction through collaboration with his colleagues and teachers, To his alienation in his social environment, And then his feeling of loneliness Which led the researcher to Choose the trait of shyness and its relationship with Social Interaction of university students, that there are many changes in the personality of the individual.

The research aimed to identify the relationship between Shyness and Social Interaction of university students.

Sample consisted of (40) students were selected randomly from Al-Azhar university in Gaza - Palestine, evenly divided according to type variable. Researcher adopted Shyness scale and Social Interaction scale, analyzing the data statistically using (One Sample t-test, and for two independent samples, Person's Correlation Coefficient Standard Deviation.

Results: There is difference between males and females in favor of females in Shyness, Social Interaction, and correlation between Shyness and Social Interaction.

Keywords: (Shyness , Social Interaction, university students)

الملخص:

يسعى كل إنسان إلى حياةٍ كريمة سعيدة ملؤها التميز والنجاح، وخاصةً فئة الطلبة، ولتحقيق ذلك لابد أن يتوافر لدى الطالب جو من التفاعل الاجتماعي يتمثل في التعاون مع زملائه ومدرسيه، بحيث لا يعاني من الخجل الذي يحد من قدراته ويؤدي لانعزاله في محيطه الاجتماعي، ذلك ما حدا بالباحثة أن تختار سمة الخجل وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، حيث تطرأ بعض التغيرات على شخصية الفرد في هذه المرحلة.

يهدف البحث الحالي إلى:

–التعرف على مستوى الخجل لدى الطلبة.

–تعرف الفروق ذات دلالة إحصائية في سمة الخجل لدى الطلبة وفق متغير النوع (ذكور– إناث)

–التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة.

–تعرف الفروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة وفق متغير النوع (ذكور– إناث)

–تعرف العلاقة الارتباطية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة الأزهر بغزة – فلسطين، ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث)، وتم اختيار (40) طالبًا وطالبة موزعين بالتساوي، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس الخجل، ومقياس التفاعل الاجتماعي، وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا، توصلت إلى أهم النتائج:

– لا يتمتع طلبة الجامعة بسمة الخجل بشكل كبير.

– توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الخجل والتفاعل الاجتماعي وفق متغير النوع (ذكور– إناث) لصالح الإناث.

– توجد علاقة بين الخجل والتفاعل الاجتماعي.

وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة عددًا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (الخجل، التفاعل الاجتماعي، طلبة الجامعة)

المقدمــة:

يتضــمن هذا البحث موضــوع الخجل وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وقد تم تطبيقه على طلبة جامعة الأزهر بغزة – فلسطين، ومن كــلا الجنسيــن (ذكور وإناث)، وافترض البحث أن الخجل يؤدي إلى ضعف في التفاعل الاجتماعي بين طلبة الجامعة خاصة الإناث، ومن أهم أهداف البحث هو التعرف على مستوى الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وكذلك الفروق لديهم وفق متغير النوع، وكذلك تعرف العلاقة الارتباطية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

وقدم البحث بعض الاقتراحات منها: دراســة كل من الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى الطلبة وعلاقتهما بمتغيرات أخرى، وإجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى.

وأســفرت نتائج البحث عن قلة وجود الخجل لدى طلبة الجامعة بشكل عام، مع فروق لصــالح اللإناث، وأن هناك علاقة بين الخجل والتفاعل الاجتماعي.

مشكلة البحث:

يؤكد علماء النفس أن أي مجتمع يعاني من الخجل shyness في كل عصر، بل وشاع انتشاره في الوقت الحاضر وازداد عدد أفراد المجتمع الذين يعانون منه، حيث ساهمت وسائل الاتصالات الحديثة كالإنترنت والهواتف النقالة والفضائيات في التقليل من اعتماد أفراد المجتمع على التواصــل المباشــر اللفظي، الأمر الذي فاقم من شــعور أفراد المجتمع بالخجل نتيجة ابتعادهم عن التواصل غير اللفظي المباشر، والمتمثل بالتواصل البصري والتفاعل الاجتماعي، ويعد الخجل أحد المشكلات التي تواجه الطلبة، وتتضح هذه المشكلة عند تعرضهم لموقف جديد، فيتجنب بعض الطلبة مشاركة المدرس في قاعة الصف، وبرغم التفوق العلمي لبعض الطلبة من الناحية الفكرية والإبداعية، مما يؤثر سلبًا في شــخصــية كلٍ منهم، وينعكس تأثير ذلك مســتقبلاً على أدائهم الاجتماعي والوظيفي، كما ويؤثر الخجل على الإناث بصورة مبالغ فيها، مما يعيق توافقهم السليم مع الآخرين.

(أفروز، 2001: 8)

ومما يزيد الشعور بالخجل لدى الفرد قلة التعرض للمواقف الاجتماعية، مثل وجوده مع أشخاص غرباء، أو وسط حشد كبير من الناس أو الجنس الآخر (الجماعي، 2007: 23)

ومن أضــرار الخجل أنه يحول دون اكتســاب خبرات الحياة وإقامة صــداقات دائمة، وقد يبتعد عن أي فرد يوجه له لوماً أو نقداً، فيتسم الفرد الخجول بمحدودية الخبرة والدراية، مما يجعله عبئاً على نفسه وأسرته ومجتمعه لبعده عن الآخرين وانطوائه على نفسه (الخليدي ووهبي، 1997: 196)

وقد يؤدي الخجل إلى عرقلة التواصل بين الناس، وقلة الاهتمام الاجتماعي الذي يدفع الفرد إلى الانسحاب من المشاركات وحضور المناسبات الاجتماعية المختلفة، والتي قد تجعل الفرد مقصرًا بإيفاء متطلباته الشخصية والعاطفية الوجدانية، وذلك لما للعلاقات الاجتماعية والشخصية من أهمية قصوى للفرد والمجتمع، وتأثيرات أساسية على التماسك والمساندة الاجتماعية سلباً وإيجاباً، وتأثير على الحالة النفسية والعقلية والجسمية للفرد، وتشكيل خبراته وتجاربه النفسية والمعرفية، ويعتبر التفاعل الاجتماعي إحدى المهارات التي يجب على الفرد إتقانها من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه (محمد، 2003: 6)

كما ويعد التفاعل الاجتماعي أداة لاكتساب القيم والاتجاهات وتكوين العادات وتعلم أنماط السلوك المتعددة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد في إطار القيم السائدة والثقافة الاجتماعية المتعارف عليها (مرعي واحمد، 1984: 47)

فرضية البحث:

يفترض البحث قلة توفر سمة الخجل في طلبة الجامعة بصورة عامة، كما يفترض توفره أكثر لدى الإناث، وكذلك يفترض توفر التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وأن هناك علاقة عكسية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي حيث كلما زاد الخجل قل التفاعل الاجتماعي بين طلبة الجامعة.

موقع منطقة الدراسة:

تم إجراء البحث الحالي على طلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة الأزهر في مدينة غزة بفلسطين المحتلة، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة الكلي (1500) طالبًا وطالبة، وتتمتع منطقة الدراسة بوضع خاص كونها تحت الحصار والمجتمع فيها متقارب جدا، ويعرفون بعضهم البعض.

أهداف وأهمية البحث:

أهمية البحث: يمثل الخجل موضوعًا مهمًا في التفاعلات الاجتماعية، فيشمل الصداقة والزمالة والأسرة والعمل، ويؤثر على توافق الأفراد النفسي والاجتماعي، ويعرقل التواصل البنّاء بينهم، ويفقد الفرد ثقته بنفسه مما يزيد حدة المشاعر السلبية التي تتراكم لديه نتيجة لذلك (كرزوير، 2009: 7)

بدأت الدراسات العلمية للخجل مع سبعينيات القرن الماضي، بعد ظهور كتاب زمباردو عام في الخجل، وقد لفت انتباه الباحثين إلى موضوع الخجل كمشكلة(Harris, 1984: 174) وقد ينشأ الخجل من تركيز الفرد على ذاته، وهو اتجاه نفسي وحالة نفسية وانفعالية تتميز بالشعور بالضيق عند اجتماع الخجول بالآخرين (السيد، 1979: 303)

والخجل موضوع جدير بالدراسة لأهميته النظرية والعملية في التفاعل الاجتماعي، ومن أهم ما يميز الإنسان عند اتصاله بالآخرين وتكوين علاقات اجتماعية معهم هو حدوث تفاعل اجتماعي معين، فهو الأساس في الاتصال وبناء العلاقات الاجتماعية، بل إن بعضهم عد العلاقات الاجتماعية سلسلة من أنشطة التفاعل واستخدموها مرادفًا له (الزوبعي، 1999: 3)

تأتي أهمية التفاعل الاجتماعي أنه أهم عناصر العلاقات الاجتماعية، فهو عملية رئيسية لحياة الإنسان الاجتماعية (زهران، 1977: 95) وتتضاعف أهميته في الحياة الجامعية التي تتطلب شخصية قوية متماسكة متفاعلة، ذلك لأن المرحلة الجامعية تستدعي عملاً مشتركًا في أكثر من مجال، وتعاونًا متبادلاً على أكثر من صعيد (الأتروشي، 2004: 5) وتؤكد الدراسات الحديثة على أهمية الاتصالات والتفاعل الاجتماعي داخل العمل أو البحث العلمي، حيث دلت نتائج البحوث أن الأفراد الذين يملكون صلات متعددة في تبادل المعلومات والأفكار يحققون نتائج علمية عالية مقارنة بالذين لا يملكون سوى صلات محددة (روشكا، 1989: 129)

وتشير دراسة (حداد، 2001) أن المواقف الاجتماعية التي تتطلب التفاعل مع الآخرين تخيفه وتحرجه، ويسيطر عليه الخجل الاجتماعي، وصراع الأحجام عن التواصل مع الآخرين، وغالبًا يكمن وراء هذه الحالة قصور امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية (حداد، 2001: 459)

وأشارت دراسة دل واندرسون (Dill & Anderson, 1999) إلى أن الخجل الاجتماعي ينطوي على توقعات سلبية بشأن التفاعلات الشخصية المستقبلية، ويمثل ركيزة في تعاملاتنا الاجتماعية بمختلف أبعادها بدءًا من العائلة والأقارب والأصدقاء وزملاء العمل والجيران وانتهاءً بالغرباء، ويكوّن اعتقادات سلبية نحو الفرد من قِبَل المحيطين به، والتي قد تزيد من الصراعات الداخلية والمشاعر المؤملة المتراكمة، وتضعه في مواقف محرجة ومربكة (الغانم، 2000: 137)

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على مستوى الخجل لدى طلبة الجامعة.
- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الخجل لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع.
- التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع.
- تعرف العلاقة الارتباطية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية في جامعة الأزهر غزة – فلسطين من الذكور والإناث للعام الدراسي (2018 – 2019)

تحديد المصطلحات:

1. الخجل (shyness): وقد عرفه كل من:

– **زمباردو (Zimbardo , 1982)**: ميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية، والإخفاق في الاشتراك بشكل مناسب في المواجهات الاجتماعية، والشعور بالقلق وضعف الارتياح خلال التفاعلات مع الآخرين، ونقص ثقة الفرد بنفسه (Zimbrado, 1982: 31)

– **باس (Buss, 1986):** وهو التوتر والقلق والارتباك وعدم الارتياح وتجنب تحديق النظر وكبت السلوك الاجتماعي الطبيعي والمتوقع **(Buss, 1986: 185)**

– **بورش (Burch, 2002):** وهو شعور الفرد بالقلق والانشغال بالذات، وسلوك الكف في التفاعل الاجتماعي الناشئ عن توقع التقييم الشخصي (جعفر، 2007: 8)

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الخجل.

2. **التفاعل الاجتماعي (Social Interaction):** وقد عرفه كلٌ من:

– **بيلز (Bales, 1950)** بأنه كل فعل حتى ولو كان بين الفرد ونفسه، يؤدي إلى استجابة أو استجابات في إطار عملية تبادل للأفعال والاستجابات (المعايطة، 2010: 128)

– **بياجيه (Piaget)** بأنه السلوك والأحاديث التي تنطوي على تبادل حقيقي للأفكار بين اثنين أو أكثر من الأشخاص (وادزورث، 1990: 87)

– **الشناوي 2001:** وعرفه بأنه مجموعة العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبهًا لسلوك الآخر (الشناوي، 2001: 66)

التعريف الإجرائي : يعرف البحث الحالي التفاعل الاجتماعي إجرائيا بأنه (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من جراء إجابته على فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي)

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

أولاً: الخجـل:

التطور التاريخي لمفهوم الخجل:

لقد ظهر الخجل مع وجود الحياة الإنسانية، وارتبطت دراسته بعلم النفس كظاهرة سلوكية مرتبطة بتصرفات الأفراد وعلاقاتهم وتفاعلهم، فيمتلك البعض قدرة عالية على التفاعل مع الآخرين، ويتراجع البعض وتظهر عليه بعض العلامات الدالة على الخجل (مفلح، 2004: 21) ويشير العالم الفرنسي فيليب زمباردو (p. zembardo, 1980) أن للشخص الخجول اجتماعيًا سمات، منها الإيجابي والسلبي، ولعل السبب كون الخجل حالة انفعالية معقدة تنطوي على شعور الفرد بالنقص، وانطوائه، والتردد في الحوار مع

الآخرين، كما أنه أقل لباقة وثقة في التفاعل الاجتماعي، يفضل الصمت والانشغال بالذات، وشعوه بالقلق والتوتر (خوج، 2002: 18)

تصنيف أنماط الخجل:

تصنيف آيزنك و يزنك (1969) ويعتبر أهم تصنيفات الخجل، وهي:

1- الخجل الاجتماعي الانطوائي: ويميل الفرد الذي لديه هذا النمط من الخجل إلى العزلة ولكن لديه القدرة على العمل بكفاية ونجاح إذا اضطر لذلك.

2- الخجل الاجتماعي العصابي: وهو الناتج عن الحساسية المفرطة نحو الذات والشعور بالوحدة النفسية، مع صراعات نفسية بين رغبته في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وخوفه منها.

تصنيف زمباردو وبيلكونز (1979): ويميز بين نوعين من الخجل هما:

1. الخجل العام: ويتميز بالحرج لدى ممارسة السلوكيات العامة، فيؤدي لفشله في ممارستها.
2. الخجل الخاص: وهو شعور الفرد بعدم الارتياح والخوف من التقييم السلبي، وبالقلق والحساسية الزائدة وبالاستثارة الذاتية (Internal arousal) (كرزوير، 2009: 40)

النظريات التي فسّرت الخجل:

1- نظرية التحليل النفسي لـ (سيجموند فرويد S. Freud) 1932:

مؤسس نظرية التحليل النفسي التي وجهت الأنظار لخبرات الطفولة المبكرة المؤثرة في بناء الشخصية، حيث ينشأ الصراع بين الهو والأنا الأعلى على أساس خوف الفرد من ضميره حين يكون مندفعًا إلى نزوة غريزية مضادة أو مخالفة لدستوره الخُلُقي فيشعر الفرد بالخجل (شلتز، 1983: 37-47) كما يحدث بسبب رغبات وأفعال تتجاوز مستويات الفرد عن الصواب والخطأ، ويناقشها الأنا الأعلى في الخفاء، فينشأ الخجل حين تتجاوز رغبات الفرد وأفعاله مستوى حكمه الخلقي بالصواب والخطأ، فتفشل الأنا في تفادي الخطر (عبد الرحمن، 1998: 53)

2- نظرية السمات: والمتمثلة بـ ريموند كاتل (R. Cattell):

لقد صنف كاتل السمات إلى نوعين: وهي السمات المشتركة أو العامة والتي يعتقد بوجودها لدى كل فرد بدرجات متفاوتة ويرجع سبب وجودها إلى العوامل الوراثية، والنوع الثاني هو السمات المتفردة والتي تكون موجودة عند بعض الأفراد وتكون خاصة بهم، وقد أرجع كاتل سمة الخجل إلى السمات المشتركة (شلتز، 1983: 354) ويشير إلى أن الخجل من سمات عدم الرضا الانفعالي، ويمكن أن يعزى إلى تأثيرات وراثية لا بيئية، إذ يعتقد كاتل أن الخجل ينشأ من خلال تحفيز الجهاز العصبي السمبثاوي والذي يتأثر ظاهريًا وبحساسية شديدة بأي تهديد أو هجوم، وعدّه كاتل عنصرًا من عناصر الشخصية السلبية التهيبية (Cattell , 1965: 32-52)

3- النظرية السلوكية المعرفية والمتمثلة بكل من (زمباردو، وباس)

- زمباردو (Zimbardo 1982): ويرى أن الخجل حالة زائدة من الفردية والانشغال بالذات،

والقلق وزيادة الاهتمام بالتقويم الاجتماعي، إذ يعاني الفرد الخجول من قلق حول رفض الآخرين له، وضعف الشعور بالأمن وفقدان الهوية، وضعف قدرة الفرد على تقبل نفسه كفرد محبوب له قيمة وذي مهارة ومنظم له توجه استقلالي، وينتج عن هذا القلق ثلاثة أنواع من المخاوف هي:

1- الخوف من ضعف الملاءمة الاجتماعية.

2- الخوف من الفشل. 3- الخوف من ضعف المودة والاندماج.

فيُعد الخجل تخطيطًا لتقليل الضغوط اليومية التي يمر بها الفرد فينسحب عن المشاركة في النشاطات الاجتماعية، ويمكن أن يزداد بالرفض الذاتي المسبق والتقدير المنخفض للذات.

وأشار زمباردو إلى نوعين من المثيرات التي تسبب الخجل وهي:

1- أسباب متعلقة بمن يعاني من الخجل تبعاً لخصائصه الشخصية التي لها دور في استثارته.

2- أسباب متعلقة بمواقف مثيرة للخجل تتضمن الإحراج (Zimbardo,1982: 334-335).

ويتضمن الخجل الاجتماعي في رأي (زمباردو Zimbardo) أربع مكونات رئيسية هي:

- المكون السلوكي: مثل تجنب المواقف الاجتماعية التي تثير الخوف للشخص الخجول، وعدم التعبير عن مشاعره وأفكاره وصعوبة التحدث أمام الآخرين.

- المكون الفسيولوجي: مثل زيادة ضربات القلب وجفاف الفم والارتجاف والشراهة في الأكل.

- المكون الانفعالي: مثل الشعور بالارتباك والخزي والاكتئاب والقلق والعزلة.

- المكون المعرفي: مثل الأفكار التي يحملها الفرد عن الموقف وتجعله غير قادر على التواصل مثل الانشغال المفرط بالذات ولوم الذات (الثقة السلبية بالذات) (zimbardo,1980: 334)

- **باس (Buss 1986)**: ويرى أن الخجل ناتج عن سوء التفاعل الاجتماعي بين الأفراد على اختلاف مراحلهم العمرية، ويعبر عنه من بأنه الانسحاب الهادئ وكبت الكثير من المشاعر.

يقسم باس الخجل إلى نوعين هما:

أولا- الخجل الناجم عن الخوف: ويرى أنه ينشأ خلال المراحل الأولى بسبب عدم الائتلاف مع الآخرين أو الغرباء، بردود أفعال على شكل صراخ ومحاولة الانسحاب، ويتضاءل مع نمو الطفل وتكرار وجوه الغرباء حيث يألفهم، فضلاً عن تطوير سلوكيات للتغلب على الخوف والتخلص من التهديد، ويتمثل الخوف كمشاعر مكبوتة، وابتعاد عن التفاعل الاجتماعي ضمن مرحلة الرشد.

ثانياً - الخجل المرتبط بالشعور بالذات: ويظهر في المواقف الاجتماعية الضاغطة التي يتعرض لها الفرد، كالمواقف الاختباريه المفاجئة، وعليه يكون خجل الذات من خلال المواقف المحرجة، ومنها محاولة بعض الأفراد تجنب الظهور العلني (Buss , 1986: 186).

وهناك اختلاف بين هذين النوعين من الخجل، وهو أن خجل الخوف يبدأ خلال السنة الأولى من الحياة، أما خجل الذات فإنه يظهر تقريبًا بعد سن الخامسة (مرجع سابق: 43-45).

ثانياً: التفاعل الاجتماعي:

- مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي أساس دراسة علم النفس الاجتماعي، وهو مجموعة خصائص تميز سلوك الفرد الاجتماعي، والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة، وهو أساس قيام العديد من نظريات الشخصية، ونظريات التعلم والعلاج النفسي (كريتش، 1974: 220).

ويتضمن التفاعل الاجتماعي مجموعة توقعات من جانب المشتركين فيه، وكذلك يتضمن إدراك الفرد الاجتماعي وسلوكه في ضوء بعض المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات، وتكوّن الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي (علي، 2010: 38) وهو سلوك ظاهر (overt) يحوي التعبير اللفظي والحركي، وسلوك باطن (covert) يتضمن أهم العمليات العقلية الأساس مثل الإدراك والتذكر والتفكير والتخيل والعمليات النفسية الأخرى (غنيم، 1973: 26)

وسائل التفاعل الاجتماعي:

يمكن تصنيف وسائل أو وسائط التفاعل الاجتماعي إلى صنفين:

1- الوسائل اللفظية: تعد اللغة من الوسائل المهمة للتفاعل الاجتماعي، حيث تضم اللغة الكلام المحكي أو المسموع بأشكاله المختلفة، ويتأثر بالصوت والسرعة والنبرة والوقت والصمت والإصغاء والألفاظ والمعاني والأفكار (المعايطة، 2010: 118)

2- الوسائل غير اللفظية: يقوم الإنسان بنقل آرائه ومشاعره إلى الآخرين عن طريق وسائل اتصال أخرى غير الكلمات المكتوبة أو المنطوقة، وهي تضم كل ما هو غير لفظي على نحو مثير للاستجابات السلوكية، مثل الأصوات غير الكلامية، وحركة الجسم وتعابير الوجه والابتسامة والإيماءات والأطراف، والملابس، والألوان (الكندري، 2005: 116)

النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي:

1- نظرية بيلز (1950) Bells Theory:

توصل العالم الأمريكي روبرت بيلز إلى نظرية في التفاعل الاجتماعي بنطاق يساعد على دراسة أنماط ومراحل التفاعل الاجتماعي وتحليلها وتفسيرها، لتحسين وضع هذا التفاعل، وتطويره وإعادة تنظيمه، وذلك ليصبح أكثر قدرة على تحقيق غاياته (سلامة، 2007: 106)

ويقصد بالتفاعل في إطار نظرية بيلز أنه "السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين، وفي إطار الجماعة الصغيرة، أما الموقف فيتكون من الأشخاص الذين يوجه إليهم السلوك".

وكذلك تم تعريف التفاعل على أنه "كل فعل حتى لو كان بين الفرد ونفسه، يؤدي إلى استجابة أو استجابات في إطار عملية تبادل للأفعال والاستجابات" (المعايطة، 2010: 128)

وقد استند بيلز في تحليل التفاعل الاجتماعي إلى قائمة من الأنماط السلوكية (اللفظية وغير اللفظية) التي تستعمل أثناء علميات التفاعل الاجتماعي بين الجماعات عند المناقشة أو أثناء البحث لحل مشكلة ما

(مرعي وأحمد، 1984: 64)

ولقد قسم الاتصالات التي تتم في الجماعات على أربعة مجالات:

1. المجال الاجتماعي الانفعالي (الاستجابات الإيجابية)
2. مجال المهمة الأداتية (الأجوبة الممكنة)
3. مجال المهمة الأداتية (الأسئلة)
4. المجال الاجتماعي الانفعالي (الاستجابات السلبية) (الزوبعي، 1999: 44)

وقد حدد بيلز أربعة عوامل تؤثر في تفاعل الجماعة وحركتها نحو أهدافها، وهذه العوامل هي:

- شخصيات الأفراد المتفاعلين وأدوارهم، وأن تكون الخصائص المشتركة بينهم جزءًا من الثقافة العامة التي يعيشون فيها والثقافة الخاصة التي ينتمون إليها.
- طبيعة المشكلة التي تواجه الجماعة وما ينشأ عنها من أحداث تتغير وتتطور بتفاعل الجماعة – التنظيم العلائقي للجماعة، أي ما يتوقعه الأفراد بعضهم من بعض فيما يتصل بعلاقاتهم الاجتماعية ومراكزهم وأدوارهم (وحيد، 2001: 233)

ومن متطلبات النجاح في عمليات التفاعل الاجتماعي حسب نظرية بيلز:

- أن يتصف أفراد الجماعة بالسوية والرشد، وبالقدرة على التواصل باللغة أو بغيرها.
- توفر الحد الأدنى للتماسك بين أفراد المجموعة، وتقاربهم في المراكز والأدوار والأعمار.
- وجود مشكلة مهمة واضحة تهم جميع أفراد المجموعة.
- أن تكون هذه المشكلة المطروحة قابلة للحل. (سلامة، 2007: 110)

2- النظرية السلوكية (Behavioral theory):

يرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل لديها المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي تتلقاها عبر عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل وتشكيل شخصية الفرد أو الجماعة نتيجة لهذا التفاعل (مرعي وأحمد، 1984: 53)

ويتمثل التفاعل عند السلوكيين بالاستجابة المتبادلة بين الأفراد، بحيث يشكل سلوك الشخص منبهًا لسلوك الآخر ويستدعي استجابة له (وحيد، 2001: 232)

ويؤكد السلوكيون أن التفاعل الاجتماعي يبدأ ويستمر إذا كان المشاركون فيه يتلقون تدعيمًا أو إثابة تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادل، فالتفاعل هنا إشباع لحاجات الطرفين.

ومن شروط حدوث التفاعل الاجتماعي حسب وجهة نظر السلوكيين ما يلي:

- أن يكون التفاعل متبادلاً أي أن تكون الاستجابات متبادلة.
- توفر وسط أو موقف اجتماعي ليحدث فيه التفاعل.
- توفر التعزيز لضمان تكرار الاستجابة الهادفة، والتوقعات المشتركة والأهداف.
- القيم الاجتماعية السائدة، وقواعد السلوك المتعارف عليها.
- توافر التفاعل وازدياد معرفة الأطراف المتفاعلة بعضها ببعض يقلل الكلفة في التفاعل.
- الدور والمركز (مرعي وأحمد، 2003: 54)
- حصول عملية النماء الاجتماعي التي هي محصلة عملية التعلم لمختلف أنماط السلوك.
- القرب والبعد ونمط التواصل السائد (سلامة، 2007: 105)

دراسات سابقة:

اختارت الباحثة بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، ومنها:

– **دراسة التميمي (2006) العراق بعنوان: "التفاعل الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة"** وهدفت إلى تعرف مستوى التفاعل الاجتماعي وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، شملت العينة (800) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، بنى الباحث أداتي البحث: التفاعل الاجتماعي، وموقع الضبط، واعتمد الوسائل الإحصائية: (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون) أظهرت النتائج لدى العينة مستوًى عالٍ من التفاعل الاجتماعي، وأن طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة إيجابية وعالية (التميمي، 2006: 27–120)

– **دراسة كاردوسي وهتزل (Carducci & Hutzel 2001)** استهدفت الدراسة إيجاد العلاقة بين الخجل والرهاب والقلق الاجتماعي، وتكونت العينة من (132) طالبًا من الدراسات الأولية شملت (55) من الذكور و(71) من الإناث، تتراوح أعمارهم بين 17–53 بمتوسط 12سنة في جامعة أنديان، استخدم الباحثات مقياس جيك وباص Cheek & Buss للخجل (CBSS) وقائمة الرهاب الاجتماعي (SPIN) ومقياس ليبوفتش للقلق الاجتماعي (LSAS) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الخجل والقلق والرهاب الاجتماعي، وتشير النتائج إلى الصعوبات التي يلاقيها الأفراد الخجولون عند تفاعلهم في المواقف الاجتماعية (Caduuci & Hutzel, 2001: 1-3)

– **دراسة الزوبعي (1999) بعنوان: "الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد"** هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للصحة النفسية، وتعرف طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، تكونت العينة من (220) طالبًا وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي، وقد استعملت الوسائل الإحصائية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان براون، الاختبار التائي لعينة واحدة)

ولقد أظهرت النتائج تمتع أفراد العينة بصحة نفسية وتفاعل اجتماعي جيدَين، وظهر وجود علاقة دالة وموجبة بين التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة وصحتهم النفسية (الزوبعي،1999: 3–83)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم علم النفس في كلية التربية جامعة الأزهر غزة – فلسطين من كلا النوعين للعام الدراسي (2018–2019) وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة الكلي (1500) طالبًا وطالبة.

ثانيًا: عينة البحث:

اختيرت عينة البحث البالغة (40) طالبًا وطالبة من قسم علم النفس بالطريقة العشوائية المتساوية.

ثالثًا: أداتا البحث:

1- مقياس الخجل: تبنت الباحثة مقياس (زمباردو، 1982) للخجل الذي يتكون من (26) فقرة جميعها إيجابية، أما بدائل الإجابة المتدرجة في قوتها فكانت (دائماً، أحياناً، نادراً) ويحصل المستجيب على درجة (3) إذا اختار (دائماً) و (2) إذا اختار (أحياناً) و (1) إذا اختار(نادراً)

استخراج صلاحية الفقرات:

- **الصدق: (Validity)** يُعدُّ المقياس صادقًا حين يقيس ما افترض أن يقيسه، فحين يتأكد الباحث بطريقة علمية أن المقياس يقيس السمة أو الظاهرة التي يريد دراستها فعندئذ يعد هذا المقياس صادقًا

(إبراهيم، 2000: 43)

- **الصدق الظاهري: (Face Validity)** لقد قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس، لإبداء الآراء والملاحظات حول الفقرات، واتضح أن جميع فقرات مقياس الخجل الـ (29) صالحة، فأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (29) فقرة.

الثبات: (Reliability) يمثل الثبات الاتساق في قياس السمة التي أعد لقياسها، ويعد ضروري للمقياس الموضوعي إلى جانب الصدق (ملحم، 2000: 248–273)، فإن حصل الفرد على نفس الدرجة أو ما يقاربها في الاختبار نفسه أو مجموعات من الأسئلة المتكافئة فيوصف الاختبار في هذه الحالة أنه على درجة عالية من الثبات (الامام وآخرون، 1990: 121)

وقد تم حساب ثبات مقياس الخجل كما يلي:

- **طريقة الاختبار- إعادة الاختبار (Test-Retest)** يسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار **(Stability)** عبر الزمن والذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفاصل زمني قدره أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

وعلى هذا الأساس طبق مقياس الخجل على عينة مؤلفة من (10) طالب وطالبة جامعيين تم اختيارهم من عينة البحث الأصلية البالغة (40) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على متغير النوع (ذكور- إناث) من طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر، ذلك بوضع علامة على استمارة الطالب واسمه في قوائم الأسماء، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة الاختبار مرة ثانية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني فبلغ معامل الثبات (0,78) مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وأسلوب إعادة الاختبار يعد من أهم وأكثر أساليب حساب الثبات وضوحًا إذ أن معامل الثبات فيه هو العلاقة المتبادلة بين الدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في كلا التطبيقين (Anastasi, 1988: 10)

2- مقياس التفاعل الاجتماعي:

لقد قامت الباحثة بتبني مقياس (بيلز، 1950) للتفاعل الاجتماعي والذي يتكون من (41) فقرة، بين سلبية وإيجابية، وكانت بدائل الإجابة (تنطبق علي دائمًا، تنطبق علي غالبًا، تنطبق علي أحيانًا، تنطبق علي نادرًا، لا تنطبق علي أبدًا) حيث أعطي للبديل

دائمًا الوزن (5) والبديل غالبًا الوزن (4) والبديل أحيانًا الوزن (3) والبديل نادرًا الوزن (2) وأعطي للبديل ابدًا الوزن (1) هذا بالنسبة للفقرات الإيجابية أما الفقرات السلبية فتعطى الدرجات بشكل معاكس.

استخراج صلاحية الفقرات:

– **الصدق: (Validity) والصدق الظاهري: (Face Validity)** لقد قامت الباحثة بعرض مقياس التفاعل الاجتماعي على مجموعة خبراء ومختصصين في علم النفس، وطلبت منهم إبداء الآراء والملاحظات حول الفقرات، وبعد جمع أراء الخبراء اتضح أن جميع فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي البالغ عددها (41) صالحة، فأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (41) فقرة.

الثبات: (Reliability) وقد تم حساب ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي كما يلي:

طريقة الاختبار– إعادة الاختبار (Test-Retest)

بنفس الطريقة المستخدمة في استخراج ثبات مقياس الخجل قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة مؤلفة من (10) طالبًا وطالبة جامعيين تم اختيارهم من عينة البحث الأصلية البالغة (40) طالبًا وطالبة موزعين بالتساوي النوع (ذكور– إناث) من طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وذلك بوضع علامة على استمارة الطالب واسمه في قوائم الأسماء، وبعد أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول تم إعادة الاختبار عليهم مرة ثانية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، فبلغ معامل الثبات (0,94) وهذا يعطي مؤشراً عالياً على استقرار استجابات الأفراد على المقياس.

رابعاً: التطبيق النهائي:

بعد أن تحققت الباحثة من صدق وثبات مقياسي الخجل والتفاعل الاجتماعي، أصبح مقياس الخجل بصورته النهائية يتكون من (26) فقرة، كما في الملحق (1)، كذلك أصبح مقياس التفاعل الاجتماعي بصورته النهائية يتكون من (41) فقرة، كما في الملحق (2).

طبقت الباحثة المقياسين على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (40) طالباً وطالبة، وكان الوقت المستغرق للإجابة على المقياسين ما يقارب الـ (20) دقيقة.

خامسًا: الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة البرنامج الإحصائي (spss) بعد أن تم تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثها، وهي كما يلي:

– **الاختبار التائي t-test لعينة واحدة:** استعمل لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس الخجل، وكذلك لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتفاعل الاجتماعي لطلبة الجامعة.

– **الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين:** تم استعماله لغرض تعرف دلالة الفروق في الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً للنوع.

– **معامل ارتباط بيرسون:** تم استعماله لحساب معامل الثبات للمقياسين بطريقة إعادة الاختبار، واستعمل لتعرف العلاقة الارتباطية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

الفصل الرابع

تفسير النتائج

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الخجل لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الخجل على عينة البحث البالغة (40) طالب وطالبة، وبعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها كانت المؤشرات كالآتي:

بلغ الوسط الحسابي (53.421) والانحراف المعياري (74408.8) في حين كان الوسط الفرضي للمقياس يبلغ (**52**) درجة، وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (**1.027**) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.68) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39)، يتضح أن الفرق بين المتوسطين ليس ذا دلالة إحصائية، هذا يعني أن الأفراد (عينة البحث) لا يوجد لديهم خجل بشكل كبير.

وترى الباحثة أن من أسباب قلة شعور الطلبة بالخجل هي الأفكار والمتغيرات والمفاهيم الجديدة الدخيلة على المجتمع، والتي يطبقها البعض بشكل خاطئ، فضلاً عن المشاهدات التلفزيونية التي تشجع على الجرأة من خلال تقليد أبطالها في الكلام والملبس، والتوحد معهم في المشاعر والأحاسيس، مما يعد انقلابًا نفسيًا واجتماعيًا على التقاليد والقواعد السلوكية الاجتماعية العامة، كما موضح في جدول (5)

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس الخجل

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		مستوى الدلالة	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
الخجل	40	53.421	74408.8	52	1.027	1.68	0.05	39

الهدف الثاني: تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الخجل لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع:

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للدرجة الكلية التي حصل عليها الذكور على مقياس الخجل فبلغ (**45.9000**) وبانحراف معياري قدره (**8.59559**) درجة، كما تم استخراج الوسط الحسابي للدرجة الكلية التي حصلت عليها الإناث وبلغت (42.2000) وبانحراف معياري قدره (8.70934) درجة، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.352) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وهي غير دالة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبمعنى أن كلاً من الذكور والإناث من طلبة الجامعة يتصفون بمستوى خجل مماثل إلى حد ما، كما موضح في الجدول (6).

جدول (6) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الخجل تبعًا للنوع (ذكور، إناث)

النوع	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	20	45.9000	8.59559	1.352	2,021	0.05	38
إناث	20	42.2000	8.70934				

الهدف الثالث: التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة:

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التفاعل الاجتماعي بلغ (146.400) درجة، وبانحراف معياري قدره (16.35472) درجة، وبمقارنة المتوسط الحسابي في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (123) درجة، وباستعمال معادلة

الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن الفرض دال إحصائيًا، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (9.049) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.68) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39)، يتضح أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية مما يعني أن أفراد عينة البحث لديهم تفاعل اجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع افتراضات نظرية بيلز، أن التفاعل الاجتماعي مرتبط بالأفراد المتقاربين في المراكز والأدوار، ويؤكد (وطفة) أن التفاعل في الجامعة كالدورة الدموية في جسدها، وهو إطار تتعانق فيه كافة أطراف العملية التربوية من مدرسين ومناهج وإدارة وتصورات ومقررات، لتشكل لحمة الحياة الجامعية وسداها (وطفة، 1996: 81) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزوبعي (1999) أن طلبة الجامعة لديهم تفاعل اجتماعي، كما موضح في جدول (7)

جدول (7) نتائج الاختبار التائي للعينة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفاعل الاجتماعي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		مستوى الدلالة	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
التفاعل الاجتماعي	40	146.400	16.35472	123	9.049	2.02	1.68	39

الهدف الرابع: تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفق النوع:

تم استخراج الوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكور على مقياس التفاعل الاجتماعي فبلغ (146.8000) درجة، وبانحراف معياري (14.91238) وتم استخراج الوسط الحسابي للدرجة الكلية للإناث وبلغت (146.000) درجة وبانحراف معياري (18.06421) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.153) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.021) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) وهي غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبمعنى أن كلا من الذكور والإناث من طلبة الجامعة يتصفون بمستوى تفاعل اجتماعي مماثل إلى حدٍ ما، كما موضح في الجدول (8)

جدول (8) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التفاعل الاجتماعي تبعًا للنوع (ذكور – إناث)

النوع	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	20	146.8000	14.91238	0.153	2,021	0.05	38
إناث	20	146.000	18.06421				

الهدف الخامس: تعرف العلاقة الارتباطية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الخجل والتفاعل الاجتماعي وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوب بين الخجل والتفاعل الاجتماعي (0.43) مما يشير لوجود علاقة ارتباطيه سالبة (عكسية) بين الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة،

عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية والبالغة (0,25) بدرجة حرية (38) عند مستوى دلالة (0,05) أي أن انخفاض الخجل يلازمه زيادة التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وكما موضح في الجدول (9)

جدول (9) العلاقة بين الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعةالعينة

العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
		المحسوبة	الجدولية		
40	0.43	0.25	2.021	0.05	38

ثانيًا: التوصيات:

1- استعمال الأساليب الإرشادية المناسبة لتعليم الطلبة مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي.

2- على المؤسسات البحثية في الجامعات الفلسطينية ومراكز الإرشاد النفسي الاستفادة من المقياسين في البحث الحالي في تشخيص طلبة الجامعة ممن يتصفون بالخجل وقلة التفاعل الاجتماعي، وذلك لغرض مساعدتهم على تعديل سلوكهم.

3- على مسؤولي الجامعات والكليات بناء منتديات لطلبة الجامعة، الغرض منها عقد لقاءات وحوارات، وإجراء مناقشات بين الطلبة الهدف منها بناء شخصية فذة قيادية، لتتصدر الأدوار والمهام الموكلة إليها بجدارة وإخلاص خدمة لوطنهم وشعبهم.

ثالثًا: المقترحات:

1- دراسة الخجل لدى الطلبة وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل (الوحدة النفسية، التفاؤل والتشاؤم)

2- دراسة التفاعل الاجتماعي وعلاقته بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لدى عينات أخرى مثل طلبة المرحلة الثانوية.

قائمة المصادر:

أولاً – المصادر العربية:

- أفروز، علي غلام (2001): **الخجل من الناحية النفسية وسبل معالجته**، مؤسسة الهدى للنشر والتوزيع، طهران، إيران.
- الاتروشي، عماد إبراهيم حيدر (2004): **الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد**، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
- التميمي، تميم حسين عباس (2006): **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير.
- الجماعي، صلاح الدين احمد (2007): **الاغتراب النفسي والاجتماعي**، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
- الخليدي، عبد المجيد؛ وهبي، كمال حسن (1997): **الأمراض النفسية والعقلية والإضطرابات السلوكية عند الأطفال**، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
- الزوبعي، ناصر هراط فارس (1999): **الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد**، رسالة ماجستير، آداب علم نفس، جامعة بغداد.
- السيد، فؤاد البهي (1979): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الشناوي، محمد حسن (2001): **التنشئة الاجتماعية للطفل**، عمان، دار صفاء للنشر.
- الغانم، كلثم علي (2000): إشكالية التميز وأحكام القيمة في علم الاجتماع، **مجلة البصائر العلمية لجامعة البتراء**، العدد 1، المجلد 4، الأردن.

– الكبيسي، وهيب مجيد؛ الجنابي، يونس صالح (2003): ظاهرة الخجل لدى بعض طلاب كلية الآداب، **مجلة التربوي**، العددين 1و2، كلية التربية، جامعة بغداد.

– الكندري، أحمد محمد مبارك (2005): **علم النفس والحياة المعاصرة**، كلية التربية الأساسية الكويت، مكتبة الفلاح.

– المعايطة، خليل عبد الرحمن (2010): **علم النفس الاجتماعي**، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون ومفكرون، الطبعة الثالثة.

– جعفر، فاكهة جعفر (2007): **الخجل وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية (دراسة مقارنة لعينتين من طلبة جامعتي دمشق وعدن)**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

– حداد، ياسمين (2001): أنماط التعلق وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي اليومي والتكيف النفسي لطلبة جامعيين، **مجلة دراسات (العلوم التربوية)**، المجلد 28، العدد2، الأردن.

– خوج، حنان أسعد محمد (2002): **الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أُم القرى، السعودية.

– روشكا، الكسندر (1989): **الإبداع العام والخاص**، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر، عالم المعرفة، الكويت.

– زهران، حامد عبد السلام (1977): **علم النفس الاجتماعي**، ط4، كلية التربية، جامعة عين شمس، عالم الكتب القاهرة.

– سلامة، عبد الحافظ (2007): **علم النفس الاجتماعي**، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية.

– شلتز، داون (1983): **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكربولي، مطابع التعليم العالي، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

– عبد الرحمن، محمد السيد (1998): **نظريات الشخصية**، دار الفناء للنشر والتوزيع القاهرة.

– علي، محمد النوبي محمد (2010): **مقياس التفاعل الاجتماعي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

– غنيم، سيد (1973): **سيكولوجية الشخصية**، القاهرة، دار النهضة العربية.

– كرزوير، راي (2009): **الخجل**، ترجمة معتز سيد عبد الله، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

– كريتش، دافيد (1974): **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، وسيد خير الله،، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

– محمد، عادل عبد الله (2003): **مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل**، دار الرشاد، القاهرة.

– مرعي، توفيق؛ أحمد، بلقيس (1984): **الميسر في علم النفس الاجتماعي** ط2، عمان، دار الفرقان.

– مرعي، توفيق؛ أحمد، بلقيس (2003): **علم النفس الاجتماعي**، ط2، عمان، دار الفرقان.

– مفلح، شيماء محمود (2004): أثر برنامج إرشادي في خفض الشعور بالخجل لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد، العراق.

– واردزوروث، ب. ج. (1990): **نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي**، ترجمة فاضل محسن الازيرجاوي وآخرون، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.

– وحيد، أحمد عبد اللطيف (2001): علم النفس الاجتماعي، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

– وطفة، علي (1996): الخلفيات الاجتماعية للتفاعل التربوي في الجامعات العربية جامعة دمشق أنموذجا، **مجلة المستقبل العربي.**

ثانيًا – المصادر الأجنبية:

- Anastasi, A. (1988): **Psychological testing**, 6ed, the Macmillan company publishing, New York.
- Buss, A. H. (1986): **Self consciousness and social anxiety**, san Francisco, foreman.

- Carducci, B. & Hutzel, K. & Morrison, E. & Weyer, C. (2001): **Social phobia and Social Anxiety as Compennts of shyness**, S.F.
- Cattell, R. B. (1965): **The scientific analysis of personality**, Penguin ,Baltimor.
- Dill, J. C. & Anderson, C. A. (1999): **Loneliness shyness and depression. The etiology and interrelationships of every day problems in living** In T. Joiner and J. C. Coyne, (Eds) The ineractional nature of depression, Washington D C.American Psychological Association.
- Harris, P. R. (1984): **The hidden face of shyness a message from the shy for researchers and practitioners**, human relation vol (37)
- Zimbardo , P. G (1982): **Shyness and stress of the human connection**, the free press, U S A.
- Zimbardo, P. G. (1980): **Essentials of Psychology and life**, 10th Edition, New York, Scott Foreman & Company.

ملحق (1) مقياس الخجل بصورته النهائية

الجنس : ذكر ☐ ☐

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة بين يديكم مجموعة من الفقرات التي تنطبق عليكم بدرجة معينة، ونرجو الإجابة عنها بصدق وصراحة، بوضع علامة (√) تحت واحدة من الخيارات الموجودة أمام كل فقرة، علما أن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر فعلا عما تعتقد به، وتأكد أو تأكدي أن الإجابة سوف لا تستعمل سوى لأغراض البحث العلمي.. فائق شكري ودعائي لكم بالنجاح.

ت	الفقرات	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتجنب الحديث مع الغرباء			
2	أشعر بالضيق حين أحضر المناسبات الاجتماعية			
3	أرفض إلقاء كلمة أمام الآخرين			
4	أشعر بالقلق عند مجالسة الضيوف			
5	أتردد من طلب المساعدة من الآخرين			
6	أبحث عن مبررات تمنعني من حضور المناسبات الاجتماعية			
7	أرتبك حين أخطئ أمام الآخرين			
8	أجد صعوبة في الحديث مع من هم أكبر مني سنًا			
9	أتردد من دخول قاعة الدرس إذا حضرت متأخرًا			
10	أفضل الجلوس بمفردي			
11	تتسارع دقات قلبي حين يُطلَب مني الحديث أمام زملائي			
12	أتحاشى النظر مباشرةً إلى عَينَي من يكلمني			
13	أشعر بجفاف فمي حين يخاطبني الآخرون			
14	تظهر عليَ حركات جسمية غير هادفة حين يخاطبني المعلمون			
15	ترتعش يداي حين أقوم بمهارة معينة أمام الآخرين			
16	أحمر خجلاً حين يكلمني الآخرون			
17	أتعرق بشكل غير طبيعي عندما أتعرض لموقف محرج			

18	أقلق من تقييم الآخرين لي			
19	أحس بأن مشاعر الآخرين نحوي غير إيجابية			
20	تراودني فكرة سخرية الناس مني			
21	أختار الصمت لكي لا أجلب انتباه الآخرين نحوي			
22	أتضايق حين أمارس هواياتي أمام الآخرين			
23	أشعر أن الآخرين يتجنبون الحديث معي			
24	أشعر بضعف قدرتي على إنجاز المهمات التي أكلف بها			
25	أشعر بضعفي على مواجهة المواقف المحرجة			
26	أخشى الوقوع في الخطأ عندما أتعامل مع الآخرين			

ملحق (2) مقياس التفاعل الاجتماعي بصورته النهائية

النوع : ذكر ☐ **أنثى** ☐

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن سلوك تعاملك مع الآخرين، يرجى الإجابة على جميع الفقرات بدقة بوضع علامة (√) تحت البديل المناسب الذي ينطبق عليك، علمًا أن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر فعلاً عما تعتقد به، وتأكد أو تأكدي أن الإجابة سوف لا تستعمل سوى لأغراض البحث العلمي فائق شكري ودعائي لكم بالنجاح.

ت	الفقرات	تنطبق علي دائمًا	تنطبق علي غالبًا	تنطبق علي أحيانًا	تنطبق علي نادرًا	لا تنطبق علي أبدًا
1	أشعر بأن الآخرين يعاملونني معاملة جيدة					
2	أستمتع بتبادل المزاح والدعابة مع الآخرين					
3	تهمني مشاركة أصدقائي في أفراحهم وأحزانهم					
4	أميل إلى الاندماج مع الآخرين وتكوين صداقات جديدة					
5	أطمح إلى المواقع العليا في الحياة					
6	أعامل الناس بلطف					
7	أشعر باني محبوبٌ من قِبَل أصدقائي					
8	أقوم بإعطاء الناس ما هم بحاجة إليه					
9	أشعر بأن لديّ دورٌ مهمٌ في الحياة					
10	أحضر المناسبات الاجتماعية من أجل تقديم التهنئة أو المواساة الاجتماعية					
11	أشعر أنني بمستوى الآخرين					
12	أطيل النظر إلى محدثي أثناء تبادل الحديث					

13	أحرص على ما يأتمنه الآخرون لديّ					
14	أستطيع إقناع الآخرين برأيي					
15	يعهد لي أصدقائي بتنظيم جوانب العمل الذي نتشاركه					
16	أنجز أعمالي في الوقت المحدد					
17	يتقبل الآخرون اقتراحاتي إن كانت صائبة					
18	أجد حلولاً للمشكلات التي يتعرض لها أصدقائي					
19	أستطيع تحليل المواقف الصعبة بسرعة					
20	أقدم النصيحة للآخرين					
21	أشارك في أعمال الخير					
22	أستطيع تقديم النصائح والمقترحات لمشاكل الآخرين					
23	يلجأ لي كثير من الزملاء للاستشارة وطلب الرأي					
24	أمتلك القدرة على اتخاذ القرارات لنفسي وللآخرين					
25	أفضل العمل مع الآخرين على العمل بمفردي					
26	أهتم بشؤون الآخرين					
27	أعمل على تكرار آرائي وأفكاري الخاصة بالعمل					
28	يعمل باقتراحاتي كثيرٌ من الناس					
29	أجد صعوبة في تكيفي مع المواقف الاجتماعية الجديدة					
30	المجتمع الذي أعيش فيه لا يشبع حاجاتي ورغباتي					
31	أمتنع عن مساعدة الآخرين عندما يقعون في مشكلة					
32	لديّ مشكلة في التعبير عن مشاعري للآخرين					
33	أشعر بالغيرة من زملائي					
34	عند تعرضي لأي مشكلة أميل للابتعاد عن الآخرين					
35	أنزعج من العمل مع الآخرين					
36	أتجنب الاشتراك في مناقشات مع أفراد المجموعة					
37	أجد صعوبة في نسيان أخطاء الآخرين تجاهي					
38	لا تثير الشؤون الاجتماعية اهتماماتي بصورة جدية					
39	أرفض الكشف عن الأمراضي ومشكلاتي الصحية					
40	أشعر بأن الآخرين يعدوني شخصًا غير مرغوب فيه					
41	أشعر بعدم الارتياح وأنا مع أفراد أسرتي					